الجزيرة

العدد ٦٥١

الثلاثاء

٢٢ ربيع الاول ١٣٥٦

١ حزيران ١٩٣٧

عن النسخة قرشان سوريان

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشئ الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : دمشق ، شارع رامي
صندوق البريد ٣٣٤ ، رقم التلفون ١٦ : ٢٠
برقيا : الجزيرة دمشق

خطاب الزعيم الاكبر في حي المهاجرين

الوطن جلال وجمال

لقد خلقنا احرارا ولا نعترف بسيادة بشرية علينا

كانت عادتي لما غادرت هذه البلدة الى الثورة فالعراق فمصر ان اخاطب الناس : يا اباتي ويا اخواتي ويا ابنائي ، اما الآن فبعد شهادة معالي الاستاذ شاكر الحنبلي فقد حذفت كلمة يا اباتي واقتصرت على مخاطبتكم بقولي يا اخواني ويا ابنائي

ذكر الاستاذ محمد سعيد الموقع بلسان والده ان حي المهاجرين يستقبلني ، انا عرفت كيف انشأ حي المهاجرين وما هي الغاية من انشائه ، لقد جعل هذا الحي في الدرجة الاولى لقوم من جزيرة كريد تعدى العدو على وطنهم فاخرجهم بالقوة من ديارهم ، فلجأوا الى الدولة العثمانية مهاجرين وقد ملأوا هذه الناحية من جبل قاسيون ولكنني اخشى اليوم انه لم يبق منهم خمسة في المئة من السكان .

فقد ذهب وطنهم وغادروه مهاجرين وها هم قد انقرضوا امام اعينكم

ان مصير الذين يفقدون الوطن هو الانقراض فان لم يكن الانقراض بالاجسام فالانقراض بالارواح .

لقد لقيت يا سيدي الوزير (مخاطبا وزير الدفاع العراقي) السير سايكس في سنة ١٩١٧ في القاهرة ، واتاني واضع معاهدة سايكس بيكو ليقنعني بضرورة احتلال العراق وسوريا ليتعلم ساكنوهما المدنية الحديثة والحضارة الحاضرة فقلت ولكن اذا لم يقبلوا هذه الحضارة بالسيف ولم يتهذبوا هذا التهذيب بالعنف والشدة فقال فما عليهم الا ان يخرجوا من ديارهم .

لقد حاول الاستعمار ان يخرجكم من دياركم ويأتي بالجنود ليحلوا محلكم كما حاول ان يأتي بالصهيونيين ليحلوا محل العرب في فلسطين ، ولكنكم ثرتم لوطنكم ورفعتم السيف في وجوه الذين يريدون ان يحتلوا قلوبكم فرفعتم مكانة وطنكم وها انتم مستقلون على رغم جميع الدساسين المستعمرين .

ذكر حزب الشعب وذكر الثورة نعم انني بعد خروجي من ارواد سافرت لاوربا ومنها لاميركا ، وليست لي غاية الا ان ابث الدعوة لوطنكم المهدد في كيانه فعلمت في اوروبا واميركا ان الوطنيين مهما جاهدوا اذا لم ينظموا انفسهم ويلموا شعثهم ويعملوا الديمقراطية على المبادئ الحديثة ويؤلفوا احزابا عاليا يسمعه الغرب كما يسمعه الشرق ففي طاقة الاستعمار ان يظهر كل حركة وطنية انها لصوصية وانها قطع طريق ، فعدت الى هذه البلاد وبمعونة هذا البطل الاخ سعيد بك حيدر والاخ الكريم النائم في سريره لان الوجع الم برجله الاخ حسن بك الحكيم وغيرهما من الاحرار الفنا حزب الشعب وما كدنا نؤلفه ونقوم بما يتطلبه من الواجبات ، حتى رأينا ان الثورة حان حينها ودنى شبوبها ولكن بعض الناس اختلفوا في امرها فمن قائل ان الثورة لا تفيد ومن قائل ان الثورة هي السبيل الوحيد لنيل الحق ولتحقيق السيادة والاستقلال .

ايها السادة ، في شرع السياسة امر وقعه بسمارك اذ قال : « اذا اختلفت النظريات السياسية او لم يكن ثمة مجال للتوفيق فلا سبيل الى بلوغ الغاية الا بالقوة

لقد اختلفت نظرياتنا فدولة فرنسا ذهبت مذهبا ونحن ذهبنا مذهبا آخر وكلما رفعنا صوتنا بطلب حقوقنا تقدم اليها الجواسيس فقالوا شرذمة من المتوهمين الذين يعملون على الطريقة الاميركية فظنوا انفسهم شيئا مذكورا ، فاضطررنا اضطرارا لاعلان الثورة لنبرهن لفرنسا ان الذين يجودون بالكلام العالي لا يبخلون بدمائهم عند الحاجة لتحقيق غاياتهم .

هل تظنون اننا اتينا امرا ادا وانما سلكنا سبيلا لم يسلكه احد من قبلنا اننا سلكنا ذلك مع الثائر الاكبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهذا هو تاريخ الاسلام لديكم وهذه حوادث النهضة الدينية المدنية موضوعة في كتب السيرة وارجعوا لهذا التاريخ فترون ان اول مجد اصاب الاسلام من بعد شلل الاضطهادات بعد ما سافر الصحابة الى الحبشة لاول مرة

لن اول مجد اصاب الاسلام لما خرج الاشاوس المسلمون من المدينة المنورة بقيادة محمد بن عبد الله الى موقعة بدر فكانوا ٣٠٠ شخصا يقابلهم من المشركين الف شخص ولكن الايمان المزروع في قلب المسلمين تغلب في آخر الامر على الخوف في قلوب المشركين فكان يوما مشهودا

لقد ذكر لكم الموقع الجرأة التي ابديتها في خطابي في دار الفرح ايام جمال باشا السفاح ، ذكرني باشياء ادهشني ما دلني حينها على قوة ذاكرته وقد طلبتها من ابنه لاحفظها بين مذكراتي لا تباهي الواقع ولكن اتظنون انني لم اقدر بطش جمال باشا ، اتظنون انها نزوة طيش توالت على لساني فتكلمت بتلك الجرأة كلا ، ثم كلا ، انها لخطة خططتها في نفسي وهي ان اجابة الظالمين بالجنايات التي يرتكبونها لان عقيدتي ان الامة التي تطلب الحياة يجب ان تقف في وجه الظالم وتقول له انت ظالم حرام على الامة ان تخضع وتنكس راسها للجبروت ، فقوة الحق اقوى من الظلم ولو كان على مقدار قاسيون ، الظالم خائن ، الظالم جبان والخائن جبان والمعتدي على الحق جبان ، فما على من يطلب الحق الا ان يجهر بالصوت العالي ليصم ليؤدي الامانة ويظهر المهضوم .

يا اخي يا باشا كريك ذكرت صحف كثيرة لاخيك الشهبندر ة - لا يستحقها ولكن لم تذكر صحيفة مهمة في تاريخنا المشترك وهما ان حب الوطن الذي زرعناه في قلوبنا هي من تلك الاجتماعات التي عقدناها في الزبداني في دارك وهي نتيجة كتب روح

البقية في الصفحة الرابعة

خطاب الزعيم في دار الخطيب

ويل للغدر والمهزلة وقلة الانصاف

لو كنت اعتقد ان قوى سوريا خائرة لقمت بالدواء

لما قرأت المعاهدة السورية — الفرنسية = كتبت بالحبر الاحمر في التعليق عليها ، خطوطاً لبيان وجوه الاختلاف فيها عن المعاهدة العراقية ووضعت هذه الخطوط تحت الاسس التي رأيتها مهلكة للحرية والاستقلال وكتبت بالحبر الازرق الامور المتشابهة وكتبت بالحبر الاسود الامور الثانوية التي لا قيمة كبيرة لها .

ومن الجهة الاخرى اخوان عرفناهم واشتغلنا معهم وايدتم البلاد في مواقفها مرارا ولهم تاريخ سابق لا يمكن لاحد منا ان ينكر ما لهم من المزايا — واتوا بدواء جديد اسموه المعاهدة السورية الفرنسية .

لدينا مريض وهذا المريض هو سورية وهذه هي الادوية التي عرضت امامكم ورأى قسم من اهل البلاد ان المعاهدة السورية دواء حسن ، ويجوز ان كثيرا منكم خالف رأيهم في الاجتهاد وهم يصرون على ان هذا الدواء دواء ناجع

لنبين لكم الآن ماذا يجري في الجمعيات الطبية الاستشارية فاذا كان المريض في حالة دقيقة وكان الخطر يهدده ، ننسخ للطريقة المعروضة للمعالجة بالتطبيق فاذا اتى التطبيق بتخفيف الحرارة ، وتقليل الالم وزول النبط وعودة الوعي ؛ ودبيب القوة من جديد بحيث يتحسن المريض فاهلا وسهلا . فكلنا حينئذ نؤمن بالدواء ولكن اذا كان هذا الدواء لم يغير شيئا في حالة المريض بل ربما زاد في غيبوبته وزاد في الامراض فتسرع النبض وارتفعت الحرارة واشتد الهزال ، فالدواء ليس دواء شافيا وهذا هين على الاطباء معرفته وهين على المريض واهل المريض ان يتحققوه ، وهين عليكم ان تحيطوا به .

اسمعوا — : لو كنت اعتقد ان مريضا سيموت ان لم نستعمل له دواء آمنا به ؛ ولو كنت اعتقد ان القوى الحيوية في سورية قوى خائرة وذاهبة الى الزوال ؛ لقمت بالدواء الشافي الذي آمنت به ولو قاومني اهل الارض والسماء « تصفيق شديد » ولكني اعتقد ان مرضنا عارض وان لدينا متسعا لتجربة هذه الادوية فاذا اتى هذا الدواء ناجعا — وانني اتمنى من صميم فؤادي ان يكون ناجعا وينقذنا من المرض الذي نشكو ونتألم منه ، فاذا كان هذا الدواء ناجعا تعالوا الى بيتي لترفع الاعلام تكريما للذين وضعوا هذا الدواء .

في مصر جرت حوادث في الماضي تشبه حوادثنا فمن قائل ان استقلال الامة وحريتها وانما يتجليان في تأليف جيشها المستقل او تمتعها بالسيادة الخارجية ولكنهم اختلفوا في المقدار الذي حصلت عليه في هذه الناحية :

فجاء اهل الادب ووضعوا كلمة اطلقوها على حالة التبلبل هذه ومن الذين تقدموا صديقنا الاستاذ العلامة وحيد الايوبي فقال هنا نظرية بالاستقلال التام الناجز وهناك نظرية بالاحتلال التام الناجز ، فنحت من الكلمتين وهما الاستقلال والاحتلال كلمة « الاستقلال » فقال ان مصر مستقلة استقلالا تاما ناجزا ونحن اذا اتت النتائج لمريضنا بما يدل على نكس وتأخر فاخونا وحيد بك موجود في مصر وكلمة « استقلال » جاهزة

انا آسف يا زكي الخطيب لان بعض الناس ممن حركتهم اغراض لم يفكر اصحابها في نتائجها انهم اتوك وعرضوا بك ليظهروك بغير مظهرك انكم تجتمعوا بنا الان ليس باسم سورية فقط بل باسم سورية والعروبة من فوقها ، اتدرون تاريخ هذا الرجل في العروبة ؟

نحمد الله اننا احياء وذلك لاحبا في الحياة ، فالحياة اذا كانت غير عزيزة كان الممات خيرا منها « تصفيق شديد » :

فالحيوانات تأكل وتشرب

البقية في الصفحة الرابعة

كلمة الخطيب في تكريم الشهبندر

لواء اسكندرون الشهيد الجديد

هنالك زعامة مسؤولة امام الله والتاريخ والاحفاد

اقام الوطني الكبير الاستاذ زكي الخطيب مساء الخميس الماضي حفلة شاي كبيرة على شرف معالي الزعيم الاكبر كانت غاية في الابداع تجلت فيها اريحية آل الخطيب وكرمهم ووطنيتهم واحببنا ان لا نحرم قراءنا الكرام من خطاب الاستاذ الخطيب وهو فيما يلي : سيدي الشهيد الحي الشاب الاول

سادتي المجاهدين الابرار ، بني قومي الاعزاء

ابى الله الا ان يرافق سرورنا شيء عظيم من الم النفس في هذه الايام التاريخية التي نجتازها

هنالك يا سادة قوافل من شهداء حنينا الرأس تعظيما لتضحياتهم وهنالك شهيد جديد هو مع الاسف لواء الاسكندرون ارجوكم يا سادة كما كرمنا — شهدائنا بالصمت دقيقتين ان نصمت الآن خمس دقائق لهذا الشهيد الجديد ونحن وقوف والدموع تزرف من اعيننا دما .

ارجو الله ان تكون هذه الكارثة خاتمة الكوارث وانه ليحزنني ان يكون اجتماعنا هذا لتكريم اعظم اخوان ، لتكريم اكبر زعيم مقرونا بما يحز النفس بحادث من هذا النوع يقضي على آخر امل لنا في هذا الجزء لولا ان هنالك زعامة مسؤولة امام الله والتاريخ والاحفاد والاجداد لا اقول مسؤولة عن تخليص اسكندرونة — فحسب بل عن الوطن العربي السوري باسره من كل ما يمس استقلاله — ومطالبة ، بتحريره من كل ما يحول دون وصوله الى امانيه المقدسة .

ثقوا يا سادتي ان العربي المخلص لا تجيش في نفسه عواطف اليأس فهو شجاع مقدام يثق انه من نسل اولئك الذين فتحوا المشرقين في اقل من مئة عام ، تحدر من اصلاب اولئكم الذين كان يجري في عروقهم دم عربي كدمكم دم طاهر نقي وستعيد للتاريخ سيرته الاولى اذا قادتنا الزعامة المخلصة المفكرة المثقفة وتركت لنا الطريق مفتوحا واذا شاءت ان تشق لنفسها الطريق ومن المعلوم ان الامم لا تعيش الا اذا كانت مستندة الى قومية صحيحة تؤيدها المنافع القومية والدم الصافي الصحيح . وان اجزاء البلاد لا تستطيع ان تعيش بنفسها متكلة على قوى الاجنبي نعم لا تعيش الا اذا انضمت باجمعها تحت لواء عربي واحد .

البقية في الصفحة ٣

تونس تقابل منشئ الجزيرة بحفاوة بالغة

حفلة كبرى تقيمها الجمعية الرشيدية على شرفه

نشرت الزميلة العزيزة الزهرة الصادرة في تونس الخضراء وصفا شاملا لاحدى الحفلات التي اقيمت في تونس على شرف الاستاذ تيسير ظبيان منشئ الجزيرة فرأينا ان ننقله للقراء قالت :

لمناسبة قدوم الزميل الجليل عنوان النبوغ والعبقرية الاستاذ محمد تيسير ظبيان صاحب ورئيس تحرير جريدة (الجزيرة) التي تظهر عن دمشق فتشرق بارجاء اقطار العروبة كافة في ذلك الاسلوب البديع والتحارير العلمية والبحوث الرقيقة والدراسات القيمة والاقلام القويه

فقد راق لكثير من المؤسسات العلمية والادبية والفنية ان تساهم بحصتها في الاحتفاء بعظيم مثله واديب جهبذ كحضرته وفعلا علمنا ان اكثر من جمعية قد تبارت في تكريمه والاغتباط بجنابه

وفي الحقيقة فان الحفاوة بشخصية لامعة كحضرة الضيف الجليل توثيق للروابط وايقاظ الهمم نحو توكيد الصلات التي يجب ان تتمكن بواسطة الافذاذ الذين تمثل بجانبهم معاني اليقظة الصادقة والرقي المتبادل والنهوض الفكري حسبما يرمز اليه بمعنى اوضح مغزى الزوار .

اما حفلة اليوم فكانت في الجمعية الرشيدية الراقية حيث نظمت استقبالا بهيجا بمعهدها الفخم الرابض بشارع الباشا وعلى نحو الساعة السابعة من عشية الخميس ٦ الجاري كان في الانتظار امام المعهد الرشيدي نخبة من اعضاء الجمعية فاستقبل الاستاذ محمد تيسير ظبيان بحفاوة بالغة وبالاجتياز الى الغرفة الفنية تقدم حضرة الشهم الهمام رئيس الجمعية الجنرال سيدي مصطفى صفر شيخ المدينة ورحب بالضيف وسار معه الى صدارة المجلس حيث اعدت لهما المقاعد امام منضدة شرقية لطيفة ووقع الشروع في استعراض فني تتم ثناياه قطع لم يسبق ان احتفلت بمثلها الاسماع التي اتملت وغزت القلوب فامتلكت الحشاشات وكان يحف الضيف نخبة من علية القوم بين ادباء ومتوظفين وصحفيين وسراة واعيان بينما كؤوس الشاي الرفيع كانت تؤدي دورها بين الفينة والاخرى تتخللها ملاحظات ادبية لطيفة تبودلت بين الحضور كان من ضمنها استحسان ما اشار به الاستاذ محمد تيسير في لباقة استعمال نشيد خاص بالجمعية الرشيدية يكون شعارها وقد نالت اشارته السديدة موافقة ورضا الجميع وحبذها باطراء حضرة رئيس الجمعية واعدا ان يتم ذلك في اقرب فرصة ملفتا نظر الضيف التابع الى انتساق الجمعية وتوزعها الى لجان ادبية وفنية وادارية واخرى للدعاية وقيام كل لجنة بمهمتها حسب المنتظر وان من مآثر اللجنة الادبية تغذية الجمعية بالشعر والاناشيد واختيار جيدها اثر مباراة يساهم فيها كثير من الادباء ونحن لا يعملون داخل الجمعية

البقية في الصفحة ٣

هكذا من الاصل

اخبار وحوادث

احياء دمشق تتسابق في تكريم الزعيم

وصف شامل لحفلة حي المهاجرين التي اقيمت امس

قال مندوبنا الخاص :

تسابقت احياء دمشق في تكريم معالي الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر وصحبه الابرار، فاقام حي سوق ساروجه حفلة كبرى على شرفه في دار آل المرادي كانت غاية في الروعة والجلال اثار فيها شاعر الشباب الثائر الاستاذ عمر ابوريشه العواطف وتكلم نائب الشباب الدكتور منير العجلاني فاثار القلوب فقام الزعيم الاكبر والقى خطابا جليلا كان من عيون خطبه فكانت روحه تفيض على الحضور بالشعور الحي والوطنية السامية والاخلاص المجرد فجاشت العواطف وانهمرت الدموع ومهما بالغنا في وصف روعة هذا الخطاب واثره نكون مقصرين وكان بودنا نشر هذه الخطب لولا ضيق المقام

حفلة الخطيب

و اقام الوطني الكبير الاستاذ زكي الخطيب حفلة شاي على شرف الزعيم وصحبه تعجز صفحات هذه الجريدة عن وصف روعتها واناقتها

وقد افتتح الحفلة الدكتور جميل الخاني بخطاب قيم وعقبه الاستاذ هاني الجلاد بخطاب آية في الفصاحة والبيان ثم وقف صاحب الدعوة الخطيب والقى كلمة مطولة نشرناها على الصفحة الاولى وكان مسك الختام خطاب الزعيم الذي نشرنا فقرات منه على الصفحة الاولى

حفلة العماره

واقام اهالي حي العمارة حفلة كبرى على شرف الزعيم وصحبه في دار آل الميداني تكلم فيها صاحب الدعوة والاستاذ شاكر العاص والشاعر ابو ريشه ثم القى الزعيم خطابا بليغا عن اسكندرون وعروبتها وناشد وزير الدفاع العراقي الذي حضر هذه الحفلة للدفاع عن اسكندرون لانها اسكلة سوريا والعراق

حفله آل الموقع بالمهاجرين

وكانت حفلة الوجيه المعروف السيد ابو الفرج الموقع التي اقامها امس في داره باسم حي المهاجرين على شرف الزعيم وصحبه عين هذه الحفلات وادروعها لنظامها وحسن تنسيقها

وقد افتتح الحفلة نجل صاحب الدعوة بكلمة قيمة عن الزعيم وجهاده وتضحياته واعماله ثم القى الاستاذ الكبير شاكر الحنبلي خطابا قيما جاء فيه على وطنية الزعيم وجهاده واخلاصه وذكر صفحات لامعة منسية من حياة الشهبندر

واعقبه السيد خالد العسلي نجل الشهيد شكري العسلي بخطاب وطني ديني قوطع بالتصفيق والهتاف وحمل فيه على الوطنية الكاذبة وعلى من كانوا سببا في مصرع شهداء سوريا

واعقبه شاعر الشباب الاستاذ عمر ابو ريشه بخطاب بليغ الهب فيه حماس الجمهور ثم القى الدكتور العجلاني خطابا حماسيا قال فيه

ان العروبة هي دين الزعيم الشهبندر وهي ديننا ايضا . يقول رجل المانيا الهر هتلر ان الرجال الذين لهم دم واحد لهم وطن واحد . اما نحن فنقول بعده . ان الرجال الذين لهم شعور واحد وتاريخ واحد والم واحد ومستقبل واحد لهم وطن واحد فليس بطل العراق وحده ولكنه بطل سوريا وهو فوق هذا بطل العروبة جميعا

ايها الأخوان : لقد سمعت ان الأرمن في الاسكندرون قد اعلنوا انهم مستعدون للدفاع عن عروبة اللواء . افلا بجدربنا ان نحمل نحن رسالة العروبة نعتز بها ونريق اغلى دمائنا في سبيلها فان كانت العروبة هي ديننا فان الشهبندر الذي يحمل مبدأ العروبة هو امامنا .

ثم وقف الزعيم لاكبر الدكتور الشهبندر فالقى كلمة رائعة اجاب فيها الخطباء ونشرناه في صدر هذا العدد

ثم اديرت كؤوس المرطبات وكان يطرب الحضور نادي الاداب والفنون والسيد مصطفى هلال وانصرف المدعوون شاكرين لصاحب الدار

عودة مجاهد

عاد الصديق المجاهد السيد تيسير الدوجي من فلسطين بعد غياب عشرات السنين وهو لايزال موضع حفاوة اصدقائه ومعارفه فاهلا به

العصبة تقرر فصل اسكندرون عن سوريا

توقيع المعاهدة الافرنسية التركية لحماية حدود سورية

جنيف - هافاس - اقر مجلس العصبة هذا الصباح الاتفاق الذي تم بشأن مسألة الاسكندرون

جنيف — هافاس — وقعت في الساعة العاشرة من صباح اليوم المعاهدة الفرنسية التركية التي تضمن سلامة سنجق الاسكندرون وانطاكية كما وقع الاتفاق الفرنسي التركي الضامن الحدود السورية-التركية

علاقة اللواء بسوريا

شروط استعمال اللغة العربية

جنيف — هافاس — اسفرت المباحثات التي لاحها المسيو ساندلر مقرر مسالة الاسكندرون لدى عصبة الامم عن اتفاق فان الوفد التركي وافق اخيرا على مطالعات الخبراء وحلت مسالة اللغة والنواحي في النطاق الذي ارتآه الخبراء .

وقد وضع بند خاص يقضي بالموافقة على انضمام سوريا لهذه الاتفاقات

ويقترح المسيو ساندلر على المجلس في تقرير الموافقة على مشروعي دستور ونظام السنجق الداخلي كما وضعتها لجنة الخبراء . على ان يوضع هذان المشروعان موضع التنفيذ في ٢٩ تشرين ثاني ١٩٣٧ بشرط ان تكون المعاهدات الافرنسية التركية التي جرت المفاوضات بشانها في انقرة ووقعت اليوم في جنيف قد وضعت موضع التنفيذ .

وطبقا لقرار مجلس العصبة المؤرخ في ٢٧ ك٢ ١٩٣٧ سيكون من اختصاص فرنسا حتى وقت انتهاء الانتداب تطبيق النظام الجديد ضمن الشروط المتفقة مع ممارسة انتدابها . وسيكون تعيين مندوب العصبة في السنجق بعد انتهاء اجل الانتداب ولاجل تزليل الصعوبة الناشئة عن قضية النواحي الثلاث فان المسيو ساندلر يقترح على مجلس العصبة ان يوجه انظاره الى قضية الضمانات المفروض على جمعية الامم ان تطلبها من سوريا عند انتهاء مدة الانتداب وبخاصة الضمانة المعطاة للاقليات بان تستعمل لغاتها امام المحاكم وان تستفيد من التعليم الابتدائي العمومي في نفس هذه اللغة الخاصة

اما فيما يتعلق باللغه فان التقرير يقول : « ستكون اللغة العربية لغة رسمية ايضا في السنجق » اما شروط استعمالها فستكون في الطرق التالية

١ = في المدارس العامة يلقن التعليم البدائي باللغة الرسمية التي يتكلمها اكثرية سكان القرية او الحي الموجودة فيه المدرسة ويكون التعليم باللغة الرسمية الثانية اختياريا او اجباريا بشرط ان تعامل اللغتان العربية او التركية على قدم المساواة

٢ — يمكن ايضا . استعمال اللغتين في جميع محاكم السنجق وضمنها المحكمة العليا حيث تستطيع الاقليات ان تتكلم بلغتها

٣ يمكن استعمال اللغتين الرسميتين في المجلس التشريعي

٤ - يصير نشر الانظمة والتعليمات باللغتين

٥ - يستطيع الجمهور ان يستعمل احدى اللغتين في علاقاته مع الادارة على ان تجيبه الادارة بذات اللغة التي يستعملها

ويجب ان تجرى الانتخابات الاولية لمجلس السنجق يوم ١٥ نيسان سنة ١٩٣٨ على اكثر تقدير .

اما قضية الامتيازات فسيحتفظ بها الى حين تسويتها من قبل مجلس العصبة بمناسبة درس شروط تحرر اراضي الشرق الموضوعة تحت الانتداب الفرنسي

الامير شكيب والجابري

يصلان في ٦ حزيران

جاءنا من مكتب الدعاية والنشر العربي مايلي :

تلقى احد اصدقاء سعادة احسان بك الجابري رسالة منه صادرة عن جنيف يقول فيها ان سعادته مع زميله الامير شكيب ارسلان سيغادران سويسرة في ٣٠ مايس ١٩٣٧ فيصلان بيروت في السادس من حزيران ٩٣٧

تكريم الزعيم

يقيم مساء اليوم الوجيه المعروف السيد رشدي الملبكي حفلة تكريم على شرف الزعيم الشهبندر والمجاهد الكبير حسن بك الحكيم واخوانهما المجاهدين

ويقيم حي الصالحية حفلة تكريم مساء الثلاثاء على شرف الزعيم في دار الوجيه السيد توفيق هاشم في زقاق الشراباتي وسيتكلم في الحفلة السادة . ذكي الجابي والشيخ بهجة البيطار الاستاذ الكبير شفيق بك جبري

جلسة البرلمان

بعد ظهر امس

في الساعة الرابعة والدقيقة ٣٥ بعد ظهر امس افتتحت الجلسة ثم اعلن الرئيس انه بناء على اشارة النائب السيد نوري الفتيح وطبقا للدستور فان اقتراح النائب العجلاني بشأن دعوة المجلس لدورة استثنائية لا يمكن قبوله الا اذا تقدم خمسة واربعون نائبا بكتاب خطي الى رئيس الجمهورية وحينئذ يدعو الرئيس الاول المجلس الى دورة استثنائية .

وطلب الاستاذ لطفي الحفار البدء بمناقشة الموازنة فاعتلى رئيس الوزراء بالوكالة المنبر وتلا بصفته وزيرا للمالية تقريرا مطولا بحث فيه تقرير اللجنة المالية عن الموازنة واعرب عن رجائه في ان تتقدم الحكومة في عام ١٩٣٨ بموازنة على الاصول الحديثة تحقق رغائب البلاد في هذا الدور

ثم تكلم رئيس اللجنة المالية الاستاذ لطفي الحفار فقال ان اللجنة اعربت عن رأيها في التقرير الذي قدمته الى المجلس يوم امس ، وذكر ان اللجنة درست الموازنة من جميع وجوهها وارتأت ان لامناص من الموافقة عليها لاعتبارات كثيرة قدمتها في تقريرها واهمها عدم وجود انظمة في الدولة تمكن الحكومة من وضع موازنة تتماشى مع مقتضيات العصر، ثم ان الحكومة بدات بتنفيذ الموازنة منذ خمسة اشهر ولا يمكن الان تعديل اي شيء فيها لان ذلك يحدث اضرارا عظيمة وارتباكا في جميع دوائر الدولة والموازنة في حد ذاتها صاخة وذكر الاستاذ الحفار ان الوقت لا يتسع لدرس الموازنة من جديد بل ان المجلس يثق ان الحكومة ستطبق هذه الموازنة على اكمل وجه وقال لا شك ان المجلس الكريم يشاطره هذا الاعتقاد فصفق الاعضاء لكلمته .

حفلة المكتب العربي للدعاية والنشر

انتخاب المفرج سكرتيرا وسفر البارودي الى اميركا

في الساعة السابعة من مساء امس (السبت) اقام المكتب العربي للدعاية والنشر الذي يرأسه السيد فخري البارودي حفلة كبرى دعى اليها مجلس الوزراء واعضاء المجلس النيابي والصحفيين فلبى جميعهم الدعوة وبعد ان ادبرت المرطبات على الحضور وقف السيد البارودي والقى عليهم الكلمة التالية :

اخواني الوزراء و النواب اسمحوا لي ان ارحب بكم وان اشكر لكم تلبيتكم دعوتنا هذه التي نقصد منها تعريفكم على مانقوم به من الاعمال في هذا المكتب الذي نطلب الى الله ان يمكننا من تقديم مايجب علينا تقديمه للحركة العربية . وبعد ان شرح لهم الخطة العملية التي يتبعها المكتب في اداء مهمته القومية وبعد ان اعلمهم ان المكتب سيعرف بعد اليوم (بالمكتب العربي للنشر والدعاية) قال : ولن اطيل عليكم الكلام الان اكثر من هذا بل اني ساقدم لكم السكرتير العام لهذا المكتب السيد فؤاد خليل مفرج احد اساتذة العلوم السياسية في الجامعة الاميركية الذي سيلقي عليكم الان كلمة في الاهداف التي نعمل لتحقيقها والتي سنواصل السعي باذن الله لاتمامها على وجهها الاكمل واني سأسافر قريبا مع سكرتير هذا المكتب برفقة وفد عربي الى المهاجر الاميركية لاداء عدد من المهام القومية التي تهم المهاجرين انفسهم كما تهم البلاد نفسها والتي ارجو الله ان يوفقنا للقيام بها كما يتطلب الواجب . وسيشغل رآسة العمل بالوكالة اثناء غيابنا حضرة الاخ بشير السعداوي الذي سيلاقي منكم كل معونة وتاييد

وهذا المكتب هو ملك الامة وجنديها الامين وعلى الامة ان تقويه لان في تقويته قوة لها لانه لم يزل نبتة صغيرة لم يصل الى الدرجة المطلوبة لاعطاء الثمر الذي يرجى منه واملي عظيم بانه لايمضي على هذا المكتب سنتان الا ويكون مركز الشعاع وقوة دافعة للنهضة القومية العربية وبامكانكم عندها ان تقطفوا منه ما تشتهون من الثمر الطيب . وتفضل ياحضرة السكرتير واسمعهم كلمتك

وهنا تقدم السيد مفرج والقى كلمة مطولة عن الدعايه واثرها وضرورة توسيع هذا المكتب سننشرها غدا لضيق المقام

نفقات الوفد

صدر مرسوم جمهوري يحدد نفقات الوفد الذي سافر الى باريس وجنيف على الوجه الآتي:

٢٥ ليرة سورية يوميا لكل عضو من اعضاء الوفد و١٥ ليرة سورية لكل من السكرتير والخبير الملحق والفا ليرة سورية في الشهر الواحد نفقات تمثيل والفا ليرة سورية نفقات سفر

اعتذار من الجريدة

بالنظر لازمه ورق الجريدة وفقدانه من الاسواق فقد اضطرت الجزيرة للاحتجاب في الاسبوع الماضي، وستعوض على القراء باعداد اسبوعيه ممتازة فمعذرة من قرائنا

الكونت دومارتل

باق مفوضا ساميا

اذاع قلم المطبوعات في المفوضية العليا البلاغ التالي نصه :

جاء في احدى الصحف الصادرة صباح هذا اليوم ان الحكومه الفرنسية ابلغت فخامة المفوض السامي الكونت دي مارتيل بانتهاء مهمته في سوريا ولبنان بعد عقد المعاهدة والبت في قضية اسكندرونة

ان هذا الخبر لااساس له البتة

محاضرة افرنسية

(اريستيد بريان رسول السلام)

يلقي المسيو ميليه الاستاذ في مدرسة اللاييك محاضرة موضوعها (اريستيد بريان داعية السلام) وذلك في الساعة السادسة والربع من مساء غد (الاثنين) في صالة مدرسة اللاييك وستكون هذه المحاضرة تحت رعاية المندوب البارونة قق

...

كيف تريدون حل قضية طرابلس الغرب

اسئلة صريحة نريد لها اجوبة صريحة

حقاً انني لا اشعر بلذة خاصة عندما اتلو بيانات السيد شنيب ومناقشاته فأجد فيها اسلوبا جديدا في البحث والمناظرة لم آلفه بعد واعتقد انه اذا استمر على هذه الخطة (الحكيمة !!) في معالجة شؤون بلاده فان ايطاليا نازحة عن طرابلس الغرب لامحالة !!...

فقد اطلعني احد الاخوان التونسيين صدفة على المقال الذي نشرته احدى المجلات المصرية نقلا عن جريدة القبس بامضائه يرد فيه على مانشره مراسل الزميلة (الفيحاء) في روما بمناسبة الملحوظات التي وجهتها الى حكومة موسوليني عن الحالة في طرابلس الغرب

فانا لااود في هذه العجالة ان اناقش القبس وصاحب القبس المعروف بين زملائه جميعا بـ.... لسانه وسرعة تقلبه في آرائه وحسده المتغلغل في احشائه لكل من وهبه الله مزية يمتاز عليه بها؛ اجل انني لااود في هذه الرسالة ان اشغل قلمي بالرد عليه وعلى وطنيته (التاجرة) التي بلونا منها الشيء الكثير....

ولكن هناك اسئلة صريحة اتوجه بها الى السيد عمر فائق شنيب (الذي يدعي تمثيل طرابلس الغرب في حين لم اجد شخصا واحد في تلك البلاد الشقيقة يؤيده ويقول برايه) وانني انتظر منه الجواب عليها علانية وجهارا وجريدتي (الجزيرة) نفسها لاتتاخر عن نشر مايريد اذا كان التهذيب رائده فيما يكتب، وهذه هي الأسئلة:

١ــ هل يقول السيد شنيب بوجوب العفو عن المبعدين والمحكومين السياسيين من ابناء طرابلس الغرب ام لايقول؟ فاذا كانت الأولى فلماذا اعتبر صدور قرار العفو من ايطاليا نقيصة تؤاخذ عليها حكومة روما واستشهد في ذيل مقاله بقول الشاعر. كيف تسدي العفو كف المجرم ؟؟.... اما اذا كانت الثانية اي ترفعه عن قبول العفو فلماذا ادخله في صلب الميثاق القومي الذي نشره في مختلف الصحف

٢ــ هل وجد السيد شنيب في اسئلتي التي وجهتها الى الزعيم موسوليني حينما كنا في طرابلس الغرب مايدل على مجاملة الحكومة الايطالية، وهل وجد في الملحوظات التي نشر الأخ يحي الشريف طائفة منها ما يتنافى مع شكاوي الامة الطرابلسية ويتناقض مع مصلحتها ؟؟....

٣ هل السيد شنيب واخوانه الطرابلسيون مرتاحون الى السياسة العاقلة التي يسلكها الأمير شكيب مع حكومة روما؟ فاذا لم يكن الامر كذلك فلماذا لم نسمع منه (اي من شنيب) او من احد رفقائه او من اية صحيفة من الصحف التي تشايعه كلمة واحدة يشتم منها رائحة الاعتراض على تلك السياسة

٤ــ وهل صحيح مانمي الي من ان عطوفة الأمير شكيب متفق تماما مع لجنة الدفاع البرقاوية ومتفاهم معها تماما على المطالبة بحقوق الطرابلسيين واماني‍هم المشروعة

٥ــ واخيرا هل اطلع الأخ شنيب على الاسئلة التي وجهتها الى جناب المقيم العام في تونس والاجوبة التي اسداها الي وهل فيها مايدل على تاييدي للسياسة الايطالية

تونس تيسير ظبيان

منشيء الجزيرة

استقالة بلدوين

« وتاليف الوزارة البريطانية الجديدة »

لندن ــ قدم المستر بلدوين صباح امس استقالة وزارته الى الملك جورج السادس فاعلن قبولها رسميا. وقد كلف جلالة الملك المستر نيفيل تشمبرلين بتأليف الوزارة الجديدة وانصرف لاعداد قائمة وزارته.

وقد جاء اليوم بعد الظهر الى « دونينغ ستريت » وعرض على جلالة الملك قائمة باسماء زملائه، وسيقسمون يمين الاخلاص هذا المساء.

اما الوزارة فتتالف على الشكل التالي:

للرئاسة المستر نيفيل تشمبرلين، للمالية السرجون سيمون، لرئاسة مجلس الشورى السرفيسكونت هاليفاكس، للداخلية السر صموئيل هور، للخارجية المستر انطوني ايدن؛ للمدلية ايرل ديلوار، للحربية هور بليشا، للبحرية دوق كوبر، للتجارة اوليفر ستانلي للمواصلات بورغين، للاشغال العامة فيليب ساسون، للمعارف لورد ستانهوب

كلمة الخطيب في تكريم الشهبندر

تابع المنشور في الصفحة الاولى

ياسادتي ان اعداء قوميتنا هم الذين تتنافى مصالحهم مع مصلحة هذا الوطن العربي وهم اناس مسلحون بالعلم والفن فعلينا ان نتسلح مثلهم بسلاح العلم والفن هم مسلحون بقوميات ساد فيها النظام الاجتماعي فعلينا ان نتسلح مثلهم بسلاح النظام

ان هؤلاء لم يبلغوا من المنعة والقوة ما تراهم فيه الا لان النظام ساد بينهم وحملهم ليكونوا عونا وقوة لاهل الزعامة الصحيحة المخلصة

الزعامة ياسادتي زعامة العلم الصحيح زعامة الادب. زعامة الطب. زعامة الاحسان للمسيء. زعامة تجلت بالعطف على البؤساء من المرضى. زعامة ضحت بكل مرتخص وغال في سبيل المريض الكبير هذا الوطن البائس. زعامة لها عشرات السنين من البراهين والفحوص التي قدمتها لا اقل في ساحة العلم والطب والادب فحسب بل في ساحة الاخلاص والتضحية زعامة صداقة هي من الامة وللامة

علينا ياسادتي واجبات محتمة نحوها سلوني ما هي هذه الواجبات بل ما هو رأس هذه الواجبات، ان راس هذه الواجبات الثقة التامة فالثقة بحد ذاتها قوة ان وضعت في محلها. اني لااجد لهذه الجوهرة موضعا يغلو به ثمنها الا هؤلاء المخلصين الذين كان الزعيم الشهبندر في مقدمتهم

ياسادتي اتعلمون ماذا كانوا يعملون في ساحات الجهاد، كنت في احد الايام في احدى حافلات الترام وهنالك كان في جانبي مجاهد قل من يعرفه لتواضعه وزهده في الشهرة قال لي كنت احد المجاهدين المنضوين تحت لواء الزعيم وكان يقاسمنا حباب الزيتون الجافة وكان يؤثرنا على نفسه هذا هو الزعيم الاكبر الذي لا ارى بطولة اعظم من بطولته في ايثاره اخوانه عليه ووطنه على نفسه

وهنالك ولله الحمد اخوانه المجاهدين الابرار الذين كانوا على هذا النهج قلت ان اكبر واجباتنا ان نضع هذه الثقة والطمأنينة في موضعها لقد اعلن ياسادتي زعيمنا المحبوب برنامجه الصريح قائلا خير لنا ان نفشل ونحن متحدون من ان نظفر ونحن متفرقون.

سيدي الزعيم جوابنا على هذا آمين. نعم آمين اللهم آمين ...

انا اؤمن بان هذه الامة ان سارت تحت لواء الاخلاص وعزمت عزما اكيدا على الظفر فانها بالغة امنيتها هذه باذن الله فبهذا الايمان نصرح باننا لن نلتفت الى العواصف النفسية التي تنزل بالمرء الى دركة المجادلات الحزبية العقيمة والنعرات الفردية الحمقاء، وثقوا ان هذا هو منهاجنا ستاه لانفسنا منذمدة بعيدة رغم ماارسل الى هذه الدار من بسطاء الناس الذين اتوها ليفتكوا باهلها وكرام ضيوفها وكانوا مضللين غير عالمين فعفونا ونسينا

نحن ياسادتي. اقوياء بايماننا ومنهاجنا الصادق ولسنا ضعفاء كما يتوهمون فلقد صمدنا للحوادث في احرج المواقف يوم وقوف الناس حائرين وجلين. واعطينا البراهين وسنعطيها في جميع الاوقات على خطتنا القومية التي لم تتغير ولن تتغير اساء لنا خصومنا ام احسنوا، فلا اساءة في نظرنا من فرد الى فرد وانما الاساءة الحقيقية هي الاساءة الموجهة الى هذا الوطن العزيز، الى القومية العربية التي لا نؤمن بسواها

لقد اطلت عليكم فاعذروني فانا في عيد وانا في مأتم في وقت واحد انا في عيد بتشريف المجاهدين الابرار وعلى رأسهم الزعيم الاكبر، وانا وانتم ياسادتي في مأتم ابدي الى ان تعود الى البلاد العربية جميع اجزائها التي اغتصبها من علقوا اخوانك ياسيدي الزعيم على تلك المشانق؛ نحن وانتم في مأتم الى ان تعود الحرية المغصوبة الى جميع ابناء الضاد نحن في مأتم الى ان يعود فوزي القاوقجي وصحبه الابرار، اسمحوا لي ياسادتي ان احني الراس تعظيما للاخلاص؛ للنبالة للشجاعة، التي يتحلى بها فوزي وصحبه الذين لا يزالون مشردين بعيدين عن القطعة العربية وان كانوا في قطعة عربية اخرى الا ان هنالك مستعمرين حجزوا حرية القاوقجي وانه لم يكن ليسوئني هذا الحجز لولا انه يدل على اننا لم نزل في اسر يجب ان نحطم قيوده

مد يدك ياسيدي ومدوا ايديكم ايها المجاهدين لتتقدم اليكم جموع هذه الامة كما رايتم يوم نزلتم ارض هذا الوطن لتضع الامة دماءها رهن اشارتكم وحسبكم ان تعملوا شيئا واحد، ان تعملوا لابقاء الروح الوطنية العربيه قوية مستعرة دائما وابدا ضد كل مستعمر وضد كل ظالم انالايهمني ان اقول ان المعاهدة حسنة او سيئة انا لاابحث عن قصاصة ورق ولكنى ابحث عن شيء واحد وهو ان لاتموت الروح الوطنية الوثابة الى الظفر الى السعادة انا اريد النفوس حية عزيزة الجانب حريصة على الكرامة القومية لتكافح مرض الاستعمار في جميع بلاد العرب الذين وقفوا امام الرومان وفي القادسية وامام الترك الذين يريدون اليوم ان يقطعوا قطعة عزيزة هي القلب من الوطن

وسواء عندي ياسادتي اصدق من قبل الحكومة السورية الصك الجديد الذي تلا ذلك الصك الاول المشؤوم ام لم يصدق ان املي ان تثور وان تظل ثائرة روح العروبة المتمردة على الظلم تلك التي دعي اليها الزعيم الاكبر الشهبندر وتلاه المغفور له فقيد الامة العظيم هنانو. اريد ان تبقى الروح الوطنية متمردة تجاه كل جبار عنيد تجاه كل معتد اثيم.

واخيرا انا ان لم اشكركم لتشريفكم داري بل داركم فلان لساني يقصر عن اداء الشكر حقه، عند هذا المقدار اقف مكررا شكري لجميع الذين لبوا هذه الدعوة لتكريم الاخلاص والشجاعة والعلم والعبقرية والتضحية والذين آزروا المبادىء الصحيحة فمدوا ايدي الاخلاص الينا والى الامة في مختلف الظروف بغية ايصال الامة الى حقها المضيم مهما كان هناك من صعاب وعقبات

بردى ومنتخب فلسطين

يتبارى بعد ظهر اليوم (الاحد) على ملعب بردى منتخب نادي بردى مع منتخب نادي شباب العرب بفلسطين فنحث الجمهور على مشاهدة هذه المباراة الشائقه

تونس تقابل منشيء الجزيرة بحفاوة

تابع المنشور في الصفحة الاولى

وبذلك انتقل الحديث مباشرة للتعريف باجمال عن الرشيدية والتنويه بأثرها الجليل في العالم الفني ووجه تسميتها وكون ذلك رمز وشعار لاحد اعلام ملوك تونس من العائلة الحسينية خلد الله ملكها حيث كان للمنعم المبرور محمد الرشيد باي الجد الاعلا لصاحب العرش التونسي الحالي، وثالث ملوك تونس من العائلة عناية بالغة بالادب وفنونه والشعر وانواعه واهتمامه لجانب ذلك بالناحية الفنية التي سمحت له ان يدخر هذه الثروة لهذه الاجيال فنظم مجاري الموسيقى بتونس وكان واضع نواة رقيها وازدهارها فورث تونس بل العالم الفنى ثروة ثمينة كانت الجمعية وفية في الاعتراف العالمي لجهوده الادبية والفنية

وفي تلك الاثناء عرضت معزوفة ممتعة من نظم الاديب البارع الشاب اللطيف الاستاذ جمال الدين بوسنية احد اعيان الموظفين بالاوقاف ومن اعضاء الجمعية الرشيدية الذي كان حاضراً هناك فكانت مناسبة لطيفة مكنت الحضور من الاطلاع على جانب مهم من جهود الجمعية حيث ان القطع الشعرية التي تحوز رضا اللجنة المكلفة تلحن وتطبع باوراق في اسلوب جميل وفعلا احضرت عينة من ذلك فكنا نضم لحصة السماع خطوة المطالعة وتذوق الاثر بناحيته

مثلما كانت سائر القطع التي بوشر عزفها مشفوعة باسماء اصحابها وضعا وتلحينا فكان من ذلك خير تعريف بالرشيدية وبصفة عملية ليس فقط لجانب الضيف المحترم بل ولسائر الذوات التي شملها الاجتماع الحاشد حتى ان السيد الحاج حسونه بن عمار احد اعيان رجال المحامات لدي الشروع العزيز زودنا بكثير من البيانات المفصحة عن الخطوات المباركة التي نهجتها الجمعية وشفعتها تدقيقات مناسبة اجاد ترصيعها كل من الابرار الخير الوجيه السيد الحاج الطاهر المهيري احد الاعيان البارزين والاديب الكاتب الشاب السيد علي الجندوبي ابرز الاعضاء لا سيما لجنة الدعاية التي تعتمدها الجمعية الى حد كبير وغير هؤلاء من علية الادباء الذين كان لوجودهم اثر ومظهر خيلوا لنا اننا بمجمع علمي ادبي فني نضيد

وبعد ان امتد الحفل الى اكثر من ساعتين كانتا بالحق من امتع الظروف والمناسبات المشبعة بالابداع والصفاء ومظاهر الود حيث كانت تشيع بين النفوس الخوالج المفعمة بالتقدير حان الانصراف ولكن بدلا من ان تقتصر المصافحة ثانيا على الايدى كان الدور للقلوب والاسماع حيث حملنا على اجنحه الابداع الى ابعد شوامخ البراعة بما رصعت به اسماع من الخطب البليغة المؤثرة وبالمقدمة الخطاب القيم النفيس الذي ارتجله حضرة الضيف الجليل معربا عن شكر الجمعية ورئيسها المفضال وكافة اسرتها الراقية واعرابه عن الابتهاج لهذا المظهر المؤثر الذي اظهرته تونس بواسطة الجمعيات النابهة التي تعتبر من اظهر علائم التقدم والرقي متخلصا الى ان اهم عناصر النهوض فيما ادركه عن النهضة الادبية والفنية بتونس تعتمد كثيرا على الاخلاق والعواطف وكون ذلك من ابرز علائم النجاح حيث ان نهضة لاتعتمد على هذين لاتبلغ المستوى المرغوب كما تصدى الى مايقوم به الادب والفن كالتصوير والموسيقى من المآثر الجليلة الدالة على بلوغ الشعوب هدفها المنشود ومتانة رقيها حيث العناية بذلك من وسائل التقدم حسبما اثبتته الجمعية الرشيدية ثم ارتجل اياتا من رقيق شعره العذب في التنوية بالجمعية نذكر ماعلق بالذهن منها

ففي تونس الخضراء الفيت نهضة
تبشر بالخير العميم وتبهج
اعادت لنا ذكرى الرشيد وجددت
عصورا زهت بالمجد والحق ابلج

وقد كان لها اعظم وقع لدى كافة الحضور فتتابع لها التصفيق والابتهاج

وباثره ارتجل جناب محافظ المدينة رئيس الجمعية خطابا لطيفا مؤثرا شكر فيه للضيف الكريم عنايته واكبر نبله وسمو تقديره واعرب عن الابتهاج بحضرته وتمجيد نبوغه. وكون زيارة القادة يزداد بها توطيد الروابط وتاكد العلاقات واثنى على الضيف المحترم مالطف بالقائه من الدرر الثمينة والاراء الحكيمة مؤملا له دوام السعادة والسلامة في الظعن والاقامة

وقد كان لهذا الخطاب الحكيم اثره البليغ في كافة النفوس تحركت له الايدي بالتصفيق الحاد

وكان الختام بخطاب رائق ارتجله ايضا الاستاذ (المسرحي) فشكر للجمعية الرشيدية عنايتها بالضيف وان اية ذلك تنظيم هذا الاستقبال الحافل ثم ذكر ان هذا المظهر يحتنا في نفس الواقع على الاعتراف بان هذا التكريم يتجه الى سوريا العزيزة في شخص الضيف الجليل ثم نوه بمجهود الجمعية وشكر اسرتها وخص بالثناء المعطور حضرة رئيسها الهمام معلنا ان هذه الظاهرة الادبيه السامية بقدرما ترسم من الصور النقية بذهن الضيف النابغ الذي هو في الواقع من افذاذ ابطال العروبة واعلام الابداع كذلك تفسح الطريق امام المنصفين الذين لا يسعهم الا ترداد صدى القدير الممزوج بالثناء

وقد كان لهذا الخطاب اثره البليغ فتحركت الايدي بالتصفيق ثم تلاقت بالمصافحة بينما كانت الشفاه والاسماع في دور اقتبال وبذل معطور الثناء الخاصة لحضرة رئيس الجمعية الذي مكن الحضور من هذه الظاهرة المؤثرة والزائر الكريم الذي امتلك حشاشات ما سوري نبوغه وابداعه ولطف سجاياه

جلسة البرلمان

قبل ظهر اليوم

عقدت جلسة المجلس النيابي قبل ظهر اليوم وكانت مناقشات طويلة حول الموازنة وتساءل الاصفري عن سبب تأخير الموازنة وسلقها بهذه السرعة باخر الدورة فرد عليه الحفار ثم نوقش مطولا بموازنة وزارة الزراعه وتساءل بعضهم عن اسباب اهمالها في الميزانية وبعد نقاش طويل رفعت الجلسة في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

هكذا من الاصل

السنة الخامسة

بدل الاشتراك
عن سنة
ليرة عثمانية ذهبا في الداخل
ليرتان عثمانيتان في الخارج
للشركات والمؤسسات الاجنبية ضعف المبلغ

الجزيرة

العدد ٦٥١
الثلاثاء
٢٢ ربيع الاول ١٣٥٦
١ حزيران ١٩٣٧

خطاب الزعيم الاكبر في حي المهاجرين

تابع المنشور في الصفحة الاولى

الشرائع لمونتيسكيو ونتيجة كتاب سر تقدم الانكليز لاحمد فتحي زغلول وغيرها من الكتب التي تغذيناها في دارك في الزبداني فهذه صفحة طويتها تفضلا منك ورفعة ولكن الحق يجب ان يقال، وان هنالك امرا اخر رأيته في هذا الرجل رأيته في بيتك بالقيمريه يوم كانت لك شقيقة توفيت في الكوليرا فجئتك زائرا ومعزيا وقلت لك ان تستعمل المطهرات خشية العدوي ان تنقل اليك فقلت ماالي العدوي من اختى الميتة وقبلتها ولم تخش من الكوليرا ان تدخل جوفك ، وانت اليوم في سن لاتخشى معها كوليرا الظلم لان فيك مناعة لمقاومة انواع الظلم

تسالني وتخشى انني ساعود الى مصر بعد ان امكث فيكم شهرا كاملا .

اعود واترك جسمي وروحي أأترك البلاد التي اجد فيها في كل بقعة اثرا مقدسا يحفزني الى العمل ، انني سأذهب حقا واعود الى مصر ولكنني لا ، لااغادركم ولا اتركم فانني مشتاق ولهان ومحب واقع في الغرام فالوطن اعز واحلى من ان يترك ظهريا ولكنني ذاهب الى مصر لان اولادي في المدارس وهم يتمتعون بالسلم والثقافة فحرام علي ان اخذ هذا الحق منهم نعم انني ذاهب لمصر لاربي لكم شهيدرين وشهيدريات

الوطن والوطنية

سمعت لاول مرة من السيد مصطفى هلال نشيد العلم . لدي نظرة غريبة لا بد لي من ان اقصها عليكم . كثير من الوطنيين الذين يعملون في الحقل الوطني يتصورون ان الوطن سكك حديد ومعامل وافران ومعادن وسيارات وطيارات وغيرهم يتوهم الوطن مزارع واشجارا وثمارا وغيرهم يتوهمونه مقالع ومعاون وذهبا وماشاؤا غير ذلك من الاحجار الكريمة المؤدية الى الاقتصاد .

اما انا فاذا تخيلت الوطن واذااردت ان أتصور الوطن فلا انصوره الا حديقة غناء تجري فيها ساقية ماؤها عذب رقراق وحواليها الورود المنعشة وبجانب هذه الساقية موسيقي يشبه مصطفى هلال يطرب ويشجي وينادي بالالحان الى السماء فترددها في الاعالي وبين السحاب، هذا هو الوطن فالوطن عندي جمال وجلال والله في عظمته انما هو جلال وجمال .

اين انت يا خالد العلي ، كيف تسول لك نفسك ان تناجيني بقولك يا سيدي الزعيم ، هل بيننا سيد ومسود وهل في العرب من يقول حقا ان فلانا سيدي ولو كان نازلا من السماء ، اننا لا نعترف بالسيادة لاحد الا لمن جلس على العرش واستوى ، اما البشر فمهما ارتفع مقامهم ومهما علت صفاتهم فاننا نبخل بكلمة السيادة لهم لاننا خلقنا احرارا فبدلا من ان تقول يا سيدي الزعيم الا برحمة والدك العزيز قل يا بابا ، ان كلمة يا بابا تضع حدا للسيادة وللمسود وانها تدل على علاقة اسمى واشرف مما يربط السيد بالعبد .

فيا ليته حياً يراك ثائرا فقد كان ثائرا مثلك وقد وقف في الاستانة ايام كانت الرقابة تحزونا ونادى باعلى صوته بان حقوق العرب مهضومة واخرج قائمة فيها اسماء الموظفين في المالية فبلغ عددهم ٤٠٠ ليس بينهم من العرب شركاء المملكة الا اربعة موظفين فقط وكانت تلك الورقة بداية الثورة العربية ، فانت ثائر وابن ثائر وقد ثار من قبلك ابوك لا حبا بالوظيفة بل لحق هضم على العرب والان وقد سمعت الشاعر لا اقول الرقيق فاين منك الرقة انك يا ابا ريشه انت تحدث ثورة في العقول فلا اقول الشاعر الرقيق بل الثائر وانت يا دكتور منير العجلاني انتما الاثنان لقد خسرت منذ غادرت دمشق اشياء كثيرة خسرت الشهداء الكرام العائدي واخوانه ولقد خسرت حيا من احياء دمشق غاليا علي ومقدسا قد عشت فيه حينا من الزمن وخسرت وخسرت ولكن الله والثورة قد عوض علي بشابين اديبين افتخر بهما كل الفخر فانهما يحبران المقالات وينظما القصائد في مدحي؛ وذلك لا لانني استحق تلك القصائد المديحة وانما افتخر كثيرا ان يؤيدوني في مواقفي ليست الوطنية وحدها بل الوطنية والثقافية والادبية ، نحن قد طلبنا الحرية لبلادنا لا لاننا نريد الرجوع الى ما قبل التاريخ واوضاع الهمجية البائدة وانما لنحمل على عاتقنا العبء الطريف من هذه الحضارة بما فيها من نظريات .

فنحن سرنا ولم نصل الى الانشاء الا بعد الثورة وعادت الينا قوتنا لاننا حصلنا على ذلك بعد المرض فمن بعد الثورة السلام ومن بعد المرض الصحة والوئام .

الشمينتو الوطني

خطاب الزعيم في دار الخطيب

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وتتمتع بالحياة ايضا الا اننا نحمد الله على الحياة لان في الحياة ذكرى تفوح فيها رائحة كالمسك من هذه الذكريات ، ففي سنة ١٩٠٨ وهي سنة الانقلاب العثماني ذهبنا في تيار الاتحاد والترقي وسار كل واحد ممن ينادي بالعروبة من رجالكم السابقين في هذا التيار أيضا ، ووقف شهيدنا الكبير ، ذلك الرجل العربي ابن افريقية وربيب اسية سليم الجزائري، في الصالحيه وقال : ايها الناس: سمعت في هذا المساء ذكر جمعية تدعى جمعية « الاخاء العربي » وقد عرفت بان القوم مالوا نحوها الا فليعلم كل من تحدثه نفسه ان ينضم الى هذه الجمعية ان له هذا (وسحب سيفه)

فويل للغدر والمهزلة والقضاء والقدر ولقلة الانصاف ، وويل للذين لم يفرقوا بين اعدائهم واصدقائهم وويل للذين لم يفرقوا بين الاخلاص وبين الخيانة وبين الحق والباطل .

لقد اخذوا سليم الجزائري الى المشنقة وهو الذي سحب سيفه في الدفاع عنهم بتهمة الخيانة للدولة العثمانية !!

اقص عليكم قصة اخرى من هذا الغدر فقد اجتمعت في الصالحية في دار المرحوم شكري بك الايوبي وممن حضر هذا الاجتماع في الاحياء خالد بك الحكيم وسليم بك الشمعة وغيرهم فاتخذوا قرارا في تلك الجلسة خلاصته ان الجيوش العثمانية اذا اصيبت بالانكسار في ارض سوريه فعلينا ان نؤلف جندية وطنية وملسياء للدفاع عنا تجاه المستعمرين الاجانب. وان نقف في وجه انكلترة وفرانسة - وليس ذلك عداء شخصيا لانكلترة وفرانسة - بل هو محبة لسورية وبلاد العرب.

ماذا جرى لهؤلاء يازكي بك ؟؟ شكري باشا سجن في خان البطيخ وعذب وادير حول البحيرة وهو عار يضرب بالسياط مدة اربع وعشرين ساعة باسم خيانة الدولة العثمانية

ولولا حسين في مكة وفيصل في العقبة واشاوس تجمعت تحت هذين العلمين لكان شكري باشا وغيره ممن سجنوا سيقوا الى المشنقة ولكن يازكي بك على صغرك وشيخوختنا ، وعلى حديث عهدك بالسياسة وقدم عهدنا فان بصرك كان صائبا ، وكنا مخطئين ، لقد اسأت الظن اذ ارادوا من العربية ان يطهروا اللغة التركية ، فكنت نصيرا للعروبة ؛ فاذا كان لابد من شيئين على المرء ان يختار واحدا منهما، نعني اما ان يكون خادعا او مخدوعا فخير له ان يكون مخدوعا عن ان يكون خادعا... ولكن خير في الحالتين قول عمر « لست خبا ولا الخب مني » اولست خادعا ولا للخادع طريق الى نفسي ، وهذا القول لعمر بن الخطاب يجب ان يعلق على الجدران وينقش في القلوب .

ياهاني الجلاد ؛ انا لما سمعتك تخطب ذكرت صديقا لي في مصر من احسن الخطباء والادباء هو الاستاذ السيد عبدالله العفيفي فان اولادي، ماسمعوه الا قالوا : ان ابن المقفع يتكلم ولو سمع ابني فيصل الاستاذ هاني الجلاد لقال فصول من (كليلة ودمنة) تتلى عليكم انه لعسير علينا وشاق ان يكون رجل ذو ميزات نافعة تصلح للوطن خارجا عن نطاق العاملين ...

نشيد النهضة

نظمه زعيم الحزب السوري القومي الاستاذ انطون سعاده في ٩ نيسان سنة ١٩٣٧ اي في اليوم الثاني من توقيفه

= اللازمة =

سوريا لك السلام — سوريا نحن الفدى
سوريا لك السلام — سوريا انت الهدى

...

نحن قوم لانلين — للبغاة الطامعين
ارصاً فيها معين — للرجال الناهضين

...

كل مافيها جميل — كل من فيها كريم
جوها صاف عليل — شعبها حي عظيم

...

ياجبالا قد تعالت — ونجلت كالحصون
يانفوسا قد تسامت — فوق آماد المنون

...

نهضة هزت قرونا — وجلت عنا الخمول
امة نحن يقينا — وحياة لن نحول